كما مر كذلك يشبهه فكانه دائم وان شئت قلت
التعلق به هو الرجوع الى مسماه فى كل شئ والاستعاذ ٥
به من كل شئ والتحقق ان يراد الى الحالة التى فارقها كما مر
فى كلام الجنيد والتخلق احداث الفعل على صورة ماضى
وسمى ذلك اعادة وان لم يكن المعاد عين الماضى لشبهه
به كما مر والمراد احداثه من حيث الكسب مع مشاهدة
ان الموجد له حقيقة هو الله تعالى وان شئت قلت
التخلق اعادة الفارين من العبيد الضالين عن الطريق
الى مولاهم ولهذا الاسم خواص كثيرة منها ان من اكثر من ذكره
صلح به كل فاسد واسترجع كل فايت ومن كان له غايب
واراد مجيئه او مجئ خبر منه فليقراه سحرا فى اركان بيته
الاربع فى كل ركن سبعين مرة ثم يقول بعد قرائته
يا معيد رد فلانا الى هذا المكان او اوصل لنا خبرا منه
فانه يحصل له المراد بعد سبعة ايام ومن داوم تلاوته
عظم قدره ومن ذكره الفارات حيرته واهتدى لما فيه صلاحه
ومن نسى شيا وداوم على ذكره تذكر ما نسيه وان طالت
مدته يا رحيم يا ودود سياتى الكلام على اسمه الودود
ان شا الله تعالى عند قوله اللهم اسكن ولك فى قلوبنا الله
يا رحمن يا رحيم ولما سال المصنف رحمه الله تعالى الغنى

ومن

الغنى ومن جملته ان يغنيه سيده بخصوصية
يمنحه بها وكان ذلك لا يصح الا بعد فتح اقفال القلوب
سال ذلك اوايل الثلث الثالث فقال اللهم اى يا الله
انك حرف تاكيد ونصب والكاف حرف خطاب فتحت
بمفتاح اسمك الفتاح اقفال جمع قفل وهو معروف
قلوب اهل اى اصحاب الاختصاص اى الذين خصصتهم
باسرارك ومعارفك وصفيتهم من كدورات
النقايص فشبه قلوبهم قبل الفتح ببيوت اغلقت
ابوابها والاقفال تخييل مستعارة للحجب عن المولى
والفتح ترشيح فلما فتحت تلك القلوب خصها
محبوبها بالتخلص من العيوب والاطلاع على الغيوب
فصارت اهلها من عبيد الاختصاص الذين يفتح بهم
كل مغلق والى هذا يشير حديث اذا سمعتم المؤذن
يؤذن فقولوا اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك واتمم
علينا نعمتك من فضلك واجعلنا من عبادك
الصالحين رواه ابن السنى عن انس وخلصتهم اى
سلمتهم ونجيتهم قال فى المصباح خلص الشئ من التلف
خلوصا من باب قعد وخلاصا ومخلصا سلم ونجا
اهـ من قيد القيد معروف جمعه قيود واقياد وقوله

Copyright © King Saud University